الفصل الثاني

قبل الوصول الى البحث عن النعت و أعراضه فى النظم الخريدة البهية، ينبغي للباحثة ان تقدم بحثا عن النعت فى علم النحو. وكما هو المعروف أن النعت نوع من انواع التوابع.

والتوابعُ هي الكلمات التى لا يمسُّها الإعراب إلا على سبيل التّبع لغيرِها. بمعنى أنها تُعَرب إعراب ما قبلها. وهي خمسة أنواع.[١] وهي :

١. التّوكيد، هو تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر فى نفس السامع، نحو: "جاء علي نفسه"، ونحو : جاء عليٌّ عليٌّ" . التوكيد قسمان : لفظى و معنوى.

١) التوكيد اللفظى : يكون بإعادة المؤكّد بلفظه أو بمرادفه، سواء أكان اسما ظاهرا، أم فعلا، أم حرفا، أم جملة. فالظاهر نحو : جاء عليٌ عليٌ. والضمير نحو : جئت أنت. وقمنا نحن. ومنه قوله تعالى : وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾

[١]. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (المكتبة: ٩ درب الأتراك) ص ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والفعل نحو : جاء جاء عليٌّ. واحرف نحو : لا، لا أبوح بالسر .

والجملة نحو : جاء علي، جاء علي. وعلى مجتهد ، وعلي مجتهد.

والمردف نحو: أتى جاء علي.

وفا ئدة التوكيد اللفظى تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه، وإزالة مافي نفسه من الشُّبهة فيه.

٢) التوكيد المعنوى : يكون بذكر النفس أو العين أو جميع أو عامة أو كلا أو كلتا، على شرط أن تضاف هذه المؤكدات إلى ضمير يناسب المؤكد، نحو : جاء الرجل عينه، والرجلان أنفسهما. رأيت القوم كلهم. أحسنت إلى فقراء القرية عامتهم. جاء الرجلان كلاهما، والمرأتان كلتاهما.

وفائدة التوكيد بالنفس و العين رفع احتمال أن يكون فى الكلام مجازٌ أو سهوٌ أو نسيان.

٢. البدل، هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين مستبوعة، نحو : واضع النحو الامامُ عليٌّ.

إن كان التابع مقصودا بالحكم، بوسطة حرف من أحرف العطف، فلا يكون بدلاً بل هو معطوف، نحو : جاء على و خالد. وقد خرج عن هذا التعريف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النعت و التوكيد أيضا، لأنهما غير مقصودين بالذات، وإنما المقصود هو المنعوت والمؤكد.

البدل أربعة أقسام : البدل المطابق (ويسمى أيضا بدل الكل من الكل) ، والبدل البعض من الكل، والبدل الاستمال، والبدل المباين.

١) البدل المطابق (بدل الكل من الكل) هو بدل الشيء مما كان طبق معناه، كقوله تعالى : ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧

فالصراط المستقيم و صراطُ المنعم عليهم متطابقان معنى، لأنها، كليهما، يدلان على معنى واحد.

٢) وبدل البعض من الكل : هو بدل الجزء من كله ، قليلا كان ذلك الجزء، أو مساويا للنصف، أو أكثر منه، نحو : جاءت القبيلة ربعها. أو نصفها، أو ثلثها. ونحو : الكلمة ثلاثة أقسام : اسم وفعل و حرف، ونحو: جاء التلاميد عشرون منهم.

٣) بدل الاشتمال: هو بدل الشيء مما يشتمل عليه، على شرط أن لايكون جزء منه، نحو : نفعنى المعلم علمه. فالمعلم يشتمل على العلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) البدل المباين : هو بدل الشيء مما يباينه، يبحث لايكون مطبقاله، ولابعضا منه، ولا يكون المبدل منه مشتملا عليه. وهو ثلاثة أنواع: بدل الغلط، وبدل النسيان، وبدل الإضراب. نحو :

- بدل الغلط نحو : جاء المعلم, التلميذ
- وبدل النسيان : على إلى دمسق ، بعلبك
- خذ القلم ، الورقة

٣. عطف البيانِ : هو تابع جامد، يشبه النعت فى كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت. وينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها، كقوله الراجز : أقسم بالله أبو حفص عمر.

٤. المعطوفُ بالحرف: هو تابع بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف ، نحو : جاء على وخالد. أكرمت سعيدا ثم سليما. "أحرف العطف تسعة. وهي : الواو و الفاء و ثم وحتى وأو وبل ولا ولكن".

فالواو والفاء وثم وحتى: تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه فى الحكم والإعراب دائما.

وأو، وأم ، إن كانتا لغير الإضراب عن المعطوف عليه إلى المعطوف، فكذلك، خد القلم أو الورقه، ونحو : أخاد جاء أم سعيد ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبل : تفيد الإضراب والعدل عن المعطوف عليه إلى المعطوف، نحو: جاء خلد، بل على.

ولكن : تفيد الاستدراك، نحو : ماجاء القوم، لكن سعيد.

ولا : تفيد مع العطف نفى الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها، نحو : جاء على لا خالد.

٥. النعت (ويسمى الصفة أيضا) : وهذا النعوع من التوابع ستقدمه الباحثة فى مبحث خاص لأنه يعتبر مما يلزم ذكره مف صلا كالاطاب النظرى هذه الرسالة.

المبعث الأول : النعت في علم النحو

أ. **مفهوم النعت**

النعت (ويسمى الصفة أيضا) : هو ما يدكر بعد اسم ليبين بعض أحواله مايتعلق به. فالأول نحو: جاء التلميذ المجتهد. والثاني نحو : جاء الرجل المجتهد غلامه.[٢]

وقال الشيخ ابن الملك في نظمه :[٣]

---

[٢]. مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس الجز الأول،(بيروت:المكتبة العصرية ١٩٩٤) ص ٢٢١ .

[٣]. جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية ، (الحرمين: ١٤٢٦ هـ) ص ١٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالنعت تابع متم ماسبق # بوسمه أو وسم مابه اعتلق

عرّف النعت بأنه التابع المكمل متبوعه، ويبين صفة من صفاته أو من صفات ما يتعلق به.

النّعت لغة : هو ما يّذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال مايتعلق به.الأول نحو : جاء تلميذ مجتهد ثم الثانى نحو : جاء الرجل المجتهد غلامه.[٤] فالصفة من المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه، وفي الثاني ليس حال الموصف، وهو الرجال وإنّما بينت حال تتعلق به الغلام.

النعت إصطلاحا : هو تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعرفه وتنكره أو الفاظ متبوعة ببيان صفة من صفاته وصفة ما يتعلق به. نحو : قام زيد العاقل، قام زيد العاقل، قام زيد العاقلز الصفة الأول و الآخر الموصوف النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره.

النعت يجب ان يتبع منعوته في اربعة من عشرة وهي في الإعرابه والإفراده والتثنيه والجمعه و التذكيره والتأنيثه والتعريفه والتنكيره.

١. من النعت الذى يتبع منعوته فى اعرابه رفعا كان أو نصبا أو جرا.

---

[٤]. مصطفى الغلايين، جامع الدروس الجزء الثالث، (بيروت:المكتبة العصرية ١٩٩٤) ص ٢٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رفعه، فإذا كان المنعوت مرفوعا فيأتى النعت مرفوعا نحو : قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ , فالمنعوت من تلك الآية هي كلمة قول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم المفرد.

نصبه، فإذا كان المنعوت منصوبا فيأتي النعت منصوبا نحو : رأيت الرجل العاقل، فالمنعوت الرجل وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم المفرد.

جرا، فإذا كان المنعوت مخفوضا فيأتي النعت مخفوضا نحو : : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ،فالمنعوت من تلك الآية هي كلمة اللهِ وهو جرا وعلامة جره كسرة ظاهرة لأنه اسم المفرد.

٢. من النعت الذى يتبع منعوته فى لإفراده و التثنيه و الجمعه ، نحو :

لإفراده، نحو : وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَـٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُوْلَـٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ { البقرة : ٢٢١ }

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التثنية ، نحو : قرأ المسلمان الذّكيّان

الجمع ، نحو :

٣. من النعت الذى يتبع منعوته فى التذكيره و التأنيثه ، نحو

التذكيره، نحو : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِىٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّـٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَـٰلَـٰتِكَ ٱلَّـٰتِى هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِىٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ {الأحزاب : ٥٠}

التأنيثه، نحو : جاءت فاطمة العاقلة. فالمنعوت هي كلمة فاطمة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم المفرد.

٤. من النعت الذى يتبع منعوته فى التعريفه و التنكيره ، نحو

التعريفه، نحو : ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التنكيره، نحو : بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

النعت يجب فيه أن يتبع منعوته في الإعراب و الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. إلا إذا كان النعت سببيّا غير متحمّل لضمير المنعوت، فيتبعه حينئذ وجوبا في الإعراب والتعريف والتنكير فقط. ويراعى في تانيثه وتذكيره مابعده. ويكون مفردا دائما.[٥]

ب. شروطه

الأصل في النعت أن يكون مشتقا، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل. نحو: جاء التلميذ المجتهد، اكرم خالدا المحبوب، هذا رجل حسن خلقه.

وقد يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية على ما سيأتي. وقد يكون اسما جامدا مؤولا بمستق، وذلك في تسع صور:[٦]

أ. المصدر، نحو: هو رجل ثقة، أي : موثق به، وأنت رجل عدلٌ، أي عادلٌ.

ب. إسم الإشارة، نحو: أكرم عاليا هذا، أي: امشار إليه.

٥.مصطفى الغلايين، *جامعالدروس الجزء الثالث*، ص ٢٢٤.

٦. مصطفى الغلايين، *جامع الدروس الجزء الثالث*، (بيروت: المكتبة العصرية ١٩٩٤) ص ٢٢٢-٢٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. ذو ممعنى صاحب، وذات التي بمعني صاحبة: جاء رجل من ذو علم، وامرأة ذات فضل، أي: صاحب علم، وصاحبة فضل.

ث. الإسم الموصول المقترن بأل، نحو: جاء الرجل الذي اجتهد، أي المجتهد.

ج. ما دلّ على عدد المنعوت، نحو: جاء رجال أربعة، أي معدودون بهذ العداد.

ح. الإسم الذي لحقته ياء النسبة، نحو: رأيت رجلا دمشقيا، منسوبا إلى دمشق.

خ. ما دل على تشبيه، نحو: رأيت رجلا أسدًا، أي: شجاعا، وفلان رجل ثعلبٌ،أي: مختال. والثعلب يوصوف بالاحتيل.

د. "ما" نكرة احيث يراد بها الإبهام، نحو: أكرم رجلاما، أي: رجلا مطلقا غير مقيد بصفة ما. وقد يراد بها مع الإبهام التهويل، ومنهاالمثال: لأمرما جدع قصير انفعه، أي لأمرعظيم.

ذ. كلمة "كلّ و أيّ" الدالتين على استكمال الموصوف للصفة، نحو: أنت رجلٌ كل الرجل, أي: الكامل في الرجولية، جاءني رجل أي رجلٍ، أي كامل في الرجولية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. أنواع النعت

ينقسم النعت إلى قسمين هو نعت حقيقي ونعت سببي.[٧]

١. النعت حقيقي

وهو ما دل على معنى في منعوته نفسه، وتبع المنعوته في جميع حالات منعوته سواء كان، رفعا او نصبا او جرا، وفي تذكره وتأنيثه، إفراده وتثنيه وجمعه، وفي تعريفه و تنكره. نحو: هذا تلميد نشيط، هذه تلميذة نشيطة، هذان تلميدان نشيطان، هتان تلميدتان نشيطتان.

وقد ورد فى آيات القران :

ينقسم النعت الحقيقي إلى ثلاثة أقسام: وفى اسم مفرد وجملة وشبه جملة.[٨]

أ. المفرد: ما كان غير جملة ولا شبهها، وإن كان مثنى أو جمعا، نحو: جاء رجل العاقل، والرجلان العاقلان، والرجال العقلاء.

ب. النعت جملة: أن تقع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتا بها،

---

٧. الأستاذ ظاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب،(بيروت: دار الكتاب العلمية ١٩٧١)، ص ٤٤٧.

٨. فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية،(بيروة: بدون سنة)، ص ٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. جملة اسمية، نحو : وجاء رجل ابوه كريم

٢. جملة فعلية، نحو : جاء رجل يحمل كتابا

ولا تقع الجملة نعتا للمعرفة، وإنما تقع نعتا للنكرة كما رأيت. فإن وقعت بعد المعرفة كانت في مواضع الحال منها، نحو: جاء علي يحمل كتاباً. إلا إذا وقعت بعد المعرفة بأل جنسية، فيصح أن تجعل حالاً منه، بإعتبار اللفظ، لأنه معرف لفظ بأل، نحو: لا تخالط الرجل يعمل عمل السفهاء.

ج. النعت الشبه الجملة: والمراد من النعت شبه بالجملة أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موقع النعت، نحو: في الدار رجل أمام الكرسيٌ، ورأيت رجلا على حصانه. والنعت في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف أوحرف الجر ألمحدوف. (والأصل: في الدار رجل كائن، أوموجود، أمام الكرسي. رأيت رجلا كائنا أوموجودا، علي حصانه.

٢. النعت السببي

وهو ما دل على ما له علاقة بمنعوته، فيرفع اسما ظاهرا يشتمل على ضمير يعود إلى المنعوت[٩]، نحو: هذا طفل حسن وجه(حسن): نعت (طفل)

[٩] ظاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب ،(بيروت : دار الكتاب العلمية ١٩٧١)، ص ٤٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرفوع بالضمة الظاهرة (وجهه): فاعل للصفة المشبهة (حسن) مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. يتبع النعت السببي ما قبله في اعرابه رفعا ونصبا وجرا و التعريف والتنكير وما بعده في التئنيث والتذكير، نحو: (هذا رجل نظيفةٌ ثيابهُ).

٣. النعت المقطوع

قد يقطع النعت، عن كونه تابعاً لما قبله فى الإعراب، غلى كونه خبراً لمبتدأ محدوف، أو مفعولاً به لفل معدوف. والغالبُ أن يفعلَ ذلك بالنعت الذى يؤتى به لمجرَّد المدح، أو الذَّمَّ أو التَّحُّمِ.[١٠] ومنه قوله تعالى : الحمدُ لله العظيمُ، أو العظيمَ.

إن قطع النعت هو قطع النعت من اتباع منعوته في حال الإعراب لكون غرض.

الأصل في النعت ان يتبع موصوفه في كل حالات الإعراب. رفعا، مثل:"جَاءَ الطَّالبُ الذَّكيُّ" أو نصبا مثل: صافحتُ التلمِيْذَةَ النَّاجحةَ" أو جرا: سلّمتُ على الطالبةِ القادمةِ من السفر".إلاّ لغرض بلاغي يجوز أن نقول : "جاءَ الطالبُ الذكيَ" مفعول به لفعل المحذوف تقديره "أعني"، أو

[١٠]. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ص ١٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باعتبار أصله فهو مقطوع عن اتباع منعوته المرفوع، فيسم نعتا مقطوعا على النصب. وقد يقطع على الرفع، مثل: "مررتُ بزَيدٍ التاجرُ". "التاجر" خبر لمبتداء محذوف. تقديره "هو". فهو نعت مقطوع على الرفع. ولا يصح قطع النعت على الجر.[١١]

ث. أغراض النعت

وشرحت الدكتور عزيزة وأغراض النعت كثيرة منها :[١٢]

١. الإيضاح إذا كان المنعوت معرفة، مثال: جاءني زيد التاجر و فيه: التاجر نعوت يفيد يوضيح منعوته المعرفة.

٢. التخصيص، اذا كان المنعوت نكرة ،مثال: مررت برجل صالح، وفيه: صالح نعوت تفيد تخصيص منعوته النكرة.

٣. المدح: نحو: بسم الله الرحمن الرحيم.

٤. الذم :نحو: اعود بالله من الشيطان الرجيم.

٥. التراحُم نحو: اعط الفقير المسكين.

٦. التوكيد نحو قوله تعالى: تلك عشرةٌ كاملةٌ.

---

١١. غزيزة فوال بابتي، *المعجم المفصل في النحو العربي*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)ص : ١١٢٤

١٢ الدكتور عزيزة فوال بالبيتي، *المعجم المفصل في النحو العربي*،(بيروت– لبنان:دار الكتاب العلمية)ص ١١١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد يكون النعت للتعميم والتفصيل والإبهام نحو: يرزق الله عباده الطائعين والعصين الساعية اقدمهم والساكنة اجسامهم، ونحو: مررت برجلين عربيّ وعجميّ كريم ابوهما لئيم أحدهما، ونحو: تصدق بصدقة قليلة أو كثيرة. ونقل المصنف في بعض تآليفه أن النعت قد يجيء لإعلام المخاطب أن المتكلم عالم بحال الموصوف لا لمجرد الثناء عليه.[١٣] وهو جدوال النعت في ما يالي:

[١٣]. العلامة الإمام الآلوسي، حاشية شرح القطر،(تورس- لبنان: مكتبة نور الصباح، ٢٠١١ م) ص ٥٧٠-٥٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

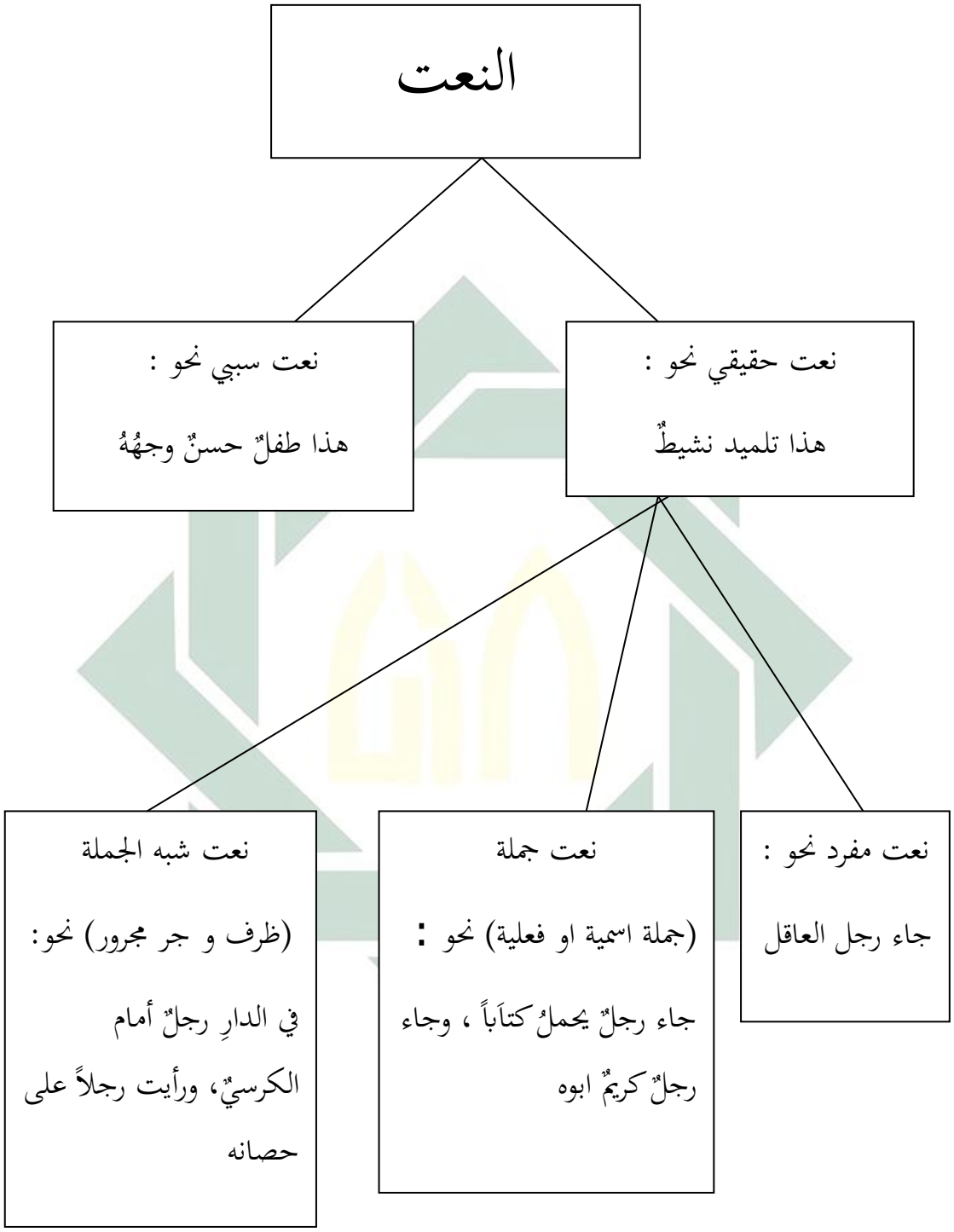

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : لمحة عن كتاب خريدة البهية.

خريدة البهية وهي كتاب يحتوي العقائد التوحيدية، وهي تأتى على صورة منظومة يوضِّح معانيها ويشيِّد مبانيها، وقد ألف هذا الكتاب خريدة البهية اجتنبت فيه الاختصار المخِلَّ، وأعرضت فيه عن التطويل المِمِلّ، واقتصرت فيه على تحرير البرهين مع الفوائد التي يزداد بها اليقين.

المبحث الثالث : ترجمة المؤلف.

١. مولده ونشأته

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي، المالكي الأزهري الخلوتي، الشهير بالدردير. بيِّن رحمه الله سبب لقبه: أن قبيلة من العرب نزلت ببلده، وكبيرهم يدعى بهذا اللقب، فولد جده عند ذلك فلقب بلقبه تفاؤلاً لشهرته.[١٤]

ولد ببني عدي – كما أخبر عن نفسه – سنة سبع وعشرين و مائة وألف. حفظ القرآن وجوَّده، وحُبِّب إليه طلب العلم فورد الجامع الأزهر، وحضر دروس العلماء.[١٥]

---

[١٤]. الشيخ أحمد بن محمد العدوي، *شرح الخريدة البهية*، (بيروت: دار البيروتي)، ص. ٧
[١٥]. نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. شيوخه[١٦]

١. سمع دروس الشيخ محمد الدفري.

٢. وسمع الحديث على كل من الشيخ أحمد الصباغ وشمس الدين الحنفي، وبه تخرج في طريق القوم.

٣. تفقه على الشيخ علي الصعيدي، ولازمه في جلّ دروسه حتى أنجب.

٤. وتلقن الذكر وطريق الخلوتية من الشيخ الحفني، وصار من أكبر خلفائه.

٥. حضر بعض دروس الشيخين الملوي والجوهري وغيرهما، ولكن كان جلُّ اعتماده وانتسابه على الشيخين الحفني والصعيدي.

٣. أخلاقه[١٧]

كان رحمه الله سليم الباطن، مهذب النفس، كريم الأخلاق. له كلمات حسنة العبارة، بديعة الحقيقة و الاستعارة، تدل على أنه الفضائل، وفرد الأفاضل.

كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويصدع بالحق، ولا تأخذه في الله لومة لائم، وله في السعي على الخريد بيضاء.

٤. مكانته العلمية[١٨]

---

١٦. الشيخ أحمد بن محمد العدوي، *شرح الخريدة البهية*، (بيروت: دار البيروتي)، ص. ٧

١٧. الشيخ أحمد بن محمد العدوي، *شرح الخريدة البهية*، (بيروت: دار البيروتي)، ص. ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان رحمة الله عالماً علامة، أوحد وقته في الفنون العقلية والنقلية، شيخ الإسلام، وبركة الأنام. أفتى في حياة شيوحه مع كمال الصيانة، والزهد والعفة والديانة. ولما توفي الشيخ علي الصعيدي تعيَّن المترجَم شيخًا للملكية، ومفتياً وناظراً على وقف الصعايدة، وشيخاً على طائفة الرواف، بل شيخاً على أهل مصر بأسرها في وقته حساً ومعنى.

٥. مؤلفاته[١٩]

وله مؤلفات كثيرة، منها:

١. شرح مختصر خليل، أورد فيه خلاصة ما ذكره الأجهوري والزرقاني، واقتصر فيه على الراجع من الأقوال.

٢. ومتن في الفقه المالكي، سماه " أقرب المسالك لمذهب مالك"

٣. رسالة في متشابهات القرأن.

٤. نظم الخريدة السنية في التوحيد، وشرحها – وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٥. تحفة الأخوان في آداب أهل العرفان في التصوف.

٦. رسالة في المعاني والبيان.

---

[١٨]. الشيخ أحمد بن محمد العدوي، *شرح الخريدة البهية*، (بيروت: دار البيروتي)، ص. ٨

[١٩]. نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. رسالة أفرد فيها طريقة حفص.

٨. رسالة في المولد الشريف.

٩. رسالة في شرح قول الوفائية " يا مولادي يا واحد، يا مولاي يادائم، يا علي ياحكم".

١٠. رسالة في شرح صلاة السيد أحمد البدوي.

١١. رسالة في صلوات شريفة، اسمها " المورد البارق في الصلاة غلي لأفضل الخلائق".

١٢. التوجه الأنسى بنظم الأسماء الحسنى.

١٣. مجموع ذكر فيه أسانيد الشيوخ.

وله شروح منها:

١. شرح على ورد الشيخ كريم الدين الخلوتي.

٢. شرح مقدمة نظم التوحيد، للسيد محمد كمال الدين البكري.

٣. شرح على مسائل كل صلاة بطلت على الإمام، والأصل للشيخ البيلي.

٤. شرح على رسالة في التوحيد من كلام دمرداش.

٥. شرح على آداب البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. شرح على الشمائل لم يكمل.

٧. شرح على رسالة قاضي مصر عبد الله أفندي قوله تعالى : (يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايتِ رَبِّكَ) [الأنعام : ١٥٨] ، وله غير ذلك.

٦. وفاته[٢٠]

تعلَّل أياماً ولزم الفراش مدة، وفي سادس شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين و ألف توفي – رحمة الله – وصلي عليه بالأزهر، بمشهد عظيم حافل، ودفن بزاويته. وقد وردت نظومة مفصلا فى الملاحق.

[٢٠]. الشيخ أحمد بن محمد العدوي، *شرح الخريدة البهية*، (بيروت: دار البيروتي)، ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id